Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسـؤولـية

هي أمانة كبرى في عنق من حملها لا تعفيه المعاذير.. ولا تبرر انزواءه أو تنصله المحاذير.. فإما أن تكون على قدر المسؤولية وأما أن تترك غيرك يتحملها.. ويتحمل آثارها أو أوزارها أو أجرها وحسناتها..

والعلاقة بين المواطن والمسؤول هي علاقة حتمية بين سائر البشر لا يستغني الكبير عن الصغير ولا الصغير عن الكبير.. وكلٌّ مسخر لما خلق له. ومن خلال العلاقات المسؤولة تنشأ الأنظمة التي تقنن تطبيق مسيرة الحياة للبشر في إطار تعاوني مشترك بين المسؤول والمواطن.. واختلاف النوعيات في المسؤول والمسؤولية والمواطن ودرجة الوعي لا تتساوى في الإلمام أو الإدراك أو التوجيه أو التخصص النوعي في كثير من الأحيان..

ونتيجة لذلك تظهر بعض السلبيات العقيمة التي لا تؤدي إلى وعي حضاري بين اتخاذ المنصب كوجاهة وبين إسناد المنصب كعمل لمصلحة الوطن والمواطن.. ولا تعفي المسؤول من المتابعة وأخذ وجهات النظر ليس من منسوبية فقط وإنما حتى من المواطن بتفهم حقيقة مشكلته ومحاولة القضاء على روتينية النظام أو العبثية التعقيدية من مسؤول أوكل إليه عمل وأن لا يحاول بذلك إذلال مواطنيه أو إرهاقهم بالوعود بالذهاب والعودة.. فصاحب الحاجة كما قيل معتاز.. وهو لم يأت لكي